

التوزيع الجغرافي للمسلمين في الغرب

عند الحديث عن الإسلام يميل البعض الى الاستنتاج بشكل فوري بأن الأغلبية المسلمة تتمركز في الدول العربية وشمال أفريقيا، وهذا أبعد ما يكون عن الواقع، سوف نبين في أدناه التوزيع الجغرافي للمسلمين في الغرب وحسب لغة الارقام وبالنسب المئوية، وكذلك حسب أماكن سكنهم وتواجههم وكما يلي:

التوزيع الجغرافي للمسلمين حسب النسب المئوية:

١. أقل من ١٥٪ من المسلمين هم من العرب، أما العدد الأكبر فهو يتمركز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث يشكلون ٦٢٪ من إجمالي عدد المسلمين في العالم، وفي الواقع هناك أعداد أكبر من المسلمين في الهند وباكستان (٣٣٤ مليوناً) من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا معاً (٣١٧ مليوناً).
٢. أما منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تملكان أكبر كثافة سكانية مسلمة؛ إذ إن ٩٣٪ من أصل ٣٤١ مليون شخص يسكنها هم من المسلمين، وذلك مقارنة بمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث يشكلون ٣٠٪ من إجمالي السكان مقابل ٢٤٪ لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.
٣. ١/٥ من المسلمين يعيشون باعتبارهم أقليات في دول غير مسلمة، أما إندونيسيا فتضم أكبر عدد من المسلمين حالياً، ولكن بحلول العام ٢٠٧٠ فإن الهند ستتجاوزها، وسيصبح عدد المسلمين فيها بالحد الأدنى ٣٠٠ مليون مسلم.

التوزيع الجغرافي للمسلمين حسب القارات وبلغه الارقام:

١. يبلغ عدد المسلمين في أفريقيا (١٤٨،١٧٣،٣٤٧).
 ٢. يبلغ عدد المسلمين في آسيا (٤٤٧،٠٤٢،٨١٥).
 ٣. يبلغ عدد المسلمين في أوروبا (٤٩،٥٤٥،٤٦٢).
 ٤. يبلغ عدد المسلمين في الأمريكتين (أميركا الشمالية والجنوبية) (٩،٧٠٤،٠٦٢).
- يقارب تعداد المسلمين في العالم المليارين، أكثر من ثلثهم يسكنون البلاد الإسلامية، والثلث الباقي (الأقليات) يقيم في دول غير إسلامية، أو دول يمكن اعتبارها إسلامية ولكنها لم تنضم بعد إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، مثل البوسنة والهرسك، أو دول لا تعتبر نفسها إسلامية رغم أن المسلمين يشكلون فيها أغلبية، مثل أريتريا وأثيوبيا، والأرقام الواردة هنا تخص الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وعددها ست وخمسون دولة.

١. تبلغ مساحة العالم الإسلامي حوالي ٣٢ مليون كم ٢ أي ما يقارب ربع مساحة اليابسة البالغة حوالي ١٤٩ مليون كم ٢، وتحيط به حدود برية تقدر بحوالي ١٦٨،٧٦٠ كم.

٢. أكبر دول العالم الإسلامي مساحة هي كزاخستان، تليها السودان فالجزائر، أما أصغرها مساحة فهي المالديف، فالبحرين، ثم جزر القمر.

٣. تتوزع دول العالم الإسلامي على أربع قارات، إلا أنها تتركز أساسا في قارتي أفريقيا وآسيا.

٤. المسلمون يشكلون ما يقارب ٢٤٪ من مجمل الكثافة السكانية، وبالتالي فإن الدين الإسلامي هو في المركز الثاني مع الديانة المسيحية. ولكن وفق تقرير معهد بيو فإنه بحلول العام ٢٠٥٠ فمن المتوقع أن يتجاوز الإسلام المسيحية؛ وذلك لأن معدل الولادات عند المسلمين هو ٢,٧ مقابل ٢,٢ للمسيحيين. وهكذا يكون الدين الإسلامي حالياً هو الدين الأسرع نمواً في العالم.

تتوزع دول العالم الإسلامي على أربع قارات، وإن كانت تتركز بشكل أساس في قارتي أفريقيا وآسيا.

١. في قارة أفريقيا هناك ٢٦ دولة ضمن العالم الإسلامي.

٢. في قارة آسيا فهي ٢٧ دولة.

٣. بالإضافة إلى وجود دولتين في أميركا الجنوبية هما سورينام وغويانا، وواحدة في أوروبا هي ألبانيا.

٤. يشكل الإسلام ثاني أكبر دين في العالم، وفقا لدراسة أجريت في عام ٢٠١٥، يبلغ تعداد المسلمين ١,٨ مليار شخص ويشكلون حوالي ٢٤,١٪ من سكان العالم.

٥. حوالي ٣١٪ من المسلمين هم من أصل جنوب آسيوي، ولذلك جنوب آسيا تحتوي على أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، في هذه المنطقة، المسلمون هم في الترتيب الثاني من حيث العدد بعد الهندوس، حيث المسلمون هم الأغلبية في باكستان وبنغلاديش، ولكن ليس الهند.

٦. البلاد التي تحتوي على أكبر عدد من السكان المسلمين هي إندونيسيا في جنوب شرق آسيا، والتي تحوي وحدها ١٣٪ من المسلمين في العالم.

٧. حوالي ١٥٪ من المسلمين يقيمون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتوجد مجتمعات إسلامية كبيرة في الأمريكيتين، القوقاز، الصين، أوروبا، الفلبين وروسيا.

٨. تستضيف أوروبا الغربية العديد من المهاجرين المسلمين في المجتمعات حيث يعتبر الإسلام هو ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية، حيث يمثل ٦٪ من مجموع السكان أو نحو ٢٤ مليون نسمة، التحول إلى الإسلام والجاليات المهاجرة الإسلامية توجد في كل جزء تقريبا من العالم.